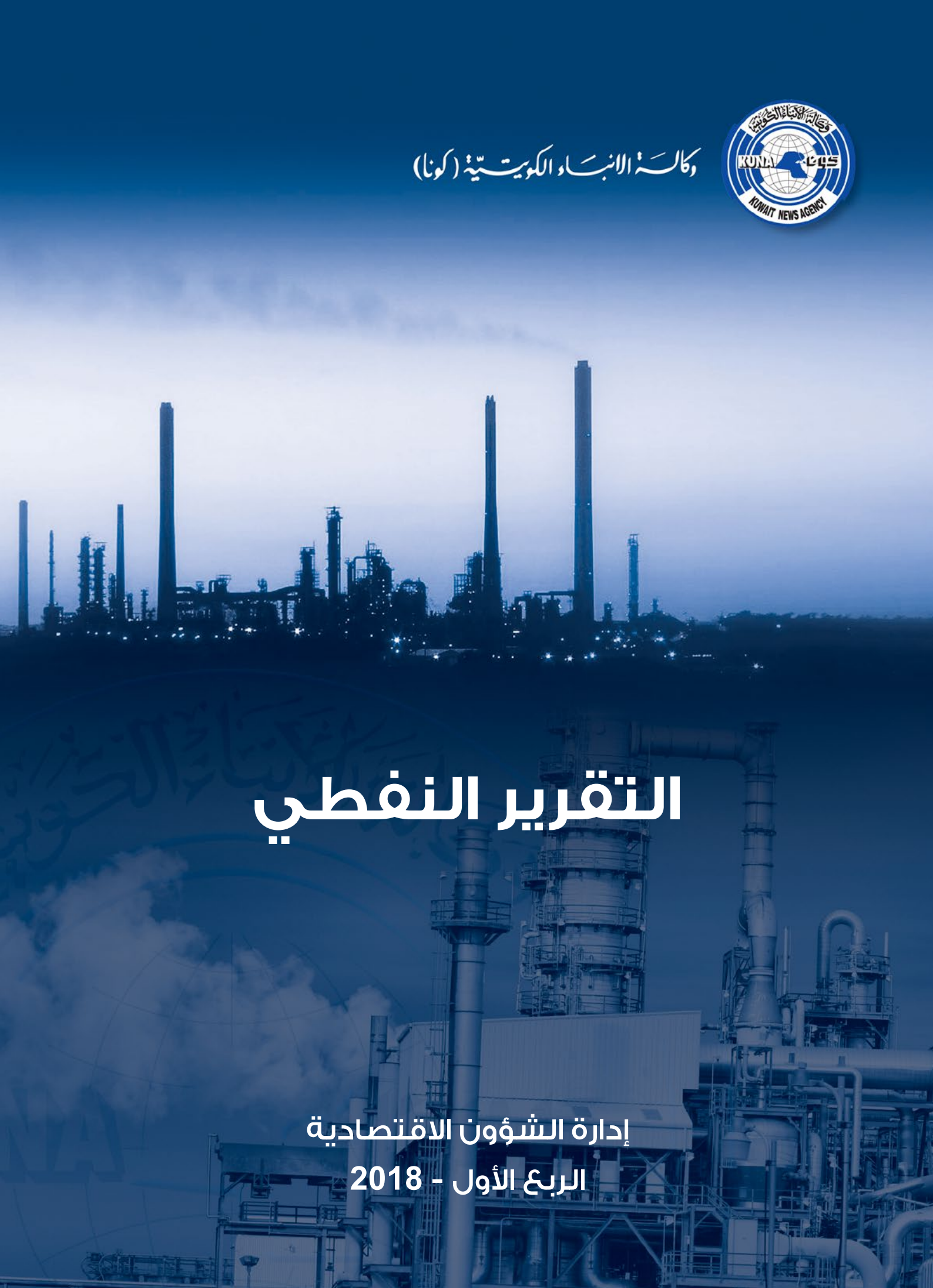

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

التقرير النفطي

إدارة الشؤون الاقتصادية

الربع الأول - 2018

التقرير النفطي (27)

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
قطاع التحرير

إدارة الشؤون الاقتصادية

الربع الأول – 2018

تقرير (كونا) النفطي

هيئة التحرير

الإشراف العام

حنان القيسي

نائب رئيس التحرير لشؤون النشرة الاقتصادية والنفطية

الإعداد

أسامة جلال

محرر أول الشؤون النفطية

فواز كرامي

محرر أول الشؤون الاقتصادية

مراجعة لغوية

ياسر السعدي

محرر أول ديسك

للمراسلة

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

قطاع التحرير - إدارة شؤون النشرة الاقتصادية والنفطية

ص.ب: ٢٤٠٦٣ الصفاة

الرمز البريدي: ١٣١٠١- الكويت

Email:

economics@kuna.net.kw

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو).. حلة جديدة تحت عباءة «البترول الوطنية»

» ص 9

تطورات أسعار النفط في الربع الأول من 2018

» ص 27

تداعيات قرار (أوبك) وكبار المنتجين بخفض إنتاج النفط وتأثيره على الأسعار خلال عام وربع العام

» ص 39

الفهرس

كلمة رئيس التحرير	5
مقدمة	7
الفصل الأول: الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)	9
التأسيس والنشأة	10
المطار الجديد ... و«كافكو» جديدة	12
سلامة وبيئة وجوائز	15
أسماء في تاريخ (كافكو)	19
مشروعات (كافكو)	24
منافسة عالمية	26
الفصل الثاني: تطورات أسعار النفط في الربع الأول من 2018	27
أسعار النفط في الربع الأول	28
الكويت الإنتاج والأسعار	31
إنتاج (أوبك)	35
الطلب العالمي على النفط وتوقعاته	37
الفصل الثالث: تداعيات قرار (أوبك) وكبار المنتجين بخفض إنتاج النفط وتأثيره على الأسعار خلال عام وربع العام	39
العرض والطلب	40
تأثير الاتفاق التاريخي	41
تمديد الاتفاق	42
الالتزام وجهود لجنة المراقبة	44
النفط الصخري.. العامل المؤثر	46

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

Kuwait News Agency (KUNA)

تغطية شاملة لكل الأحداث في جميع أنحاء العالم

اشترك بخدمات كونا..
وكن دائماً مع الحدث

- الخدمة الإخبارية
- كونا 120 الهاتفية
- كونا SMS
- الشريط الإخباري
- الإعلان على الموقع
- دورات إعلامية

تابعونا على...

KUNA | Kuna_photo | @ kuna_ar | @ Kuna_en

http://www.kuna.net.kw +965 24822000 - 22271800

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدت أسواق النفط تغيرات دراماتيكية خلال الأعوام الأربعة الماضية منذ الهبوط الكبير في أسعاره في منتصف عام 2014 وبقيت تداعيات هذه التغيرات جاثمة أمام اقتصادات دولنا حتى يومنا الحاضر رغم الجهود المضنية والمستمرة التي قامت بها منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) لتجاوز هذه التداعيات والتي نجحت فيها حتى الآن بتجاوز المرحلة الصعبة.

وأمام هذا الواقع تصدر وكالة الأنباء الكويتية (كونا) التقرير النفطي للربع الأول لعام 2018 ضمن سلسلة تقاريرها النفطية ليحمل الرقم (27) متضمناً تحليلاً نفطياً معمقاً عن تداعيات قرار (أوبك) وكبار المنتجين بخفض إنتاج النفط وتأثيره على الأسعار بعد مضي عام وربع العام على بدء سريانه.

ويعد القرار المذكور بين (أوبك) والدول من خارج المنظمة بخفض الإنتاج منعطفاً تاريخياً في أسواق الطاقة العالمية لاسيما لجهة تأثيره الاقتصادي الإيجابي على الدول المنتجة للنفط أو لجهة إعادة الاعتبار لـ (أوبك) وترسيخ موقعها في عالم الطاقة كلاعب أساسي ورئيسي بالإضافة إلى تأكيد قدرتها على التأقلم مع الظروف والتحديات العالمية الطارئة والمستجدة.

وتضمن تقرير وكالة الأنباء الكويتية كونا فصلاً كاملاً عن الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) بعد التطورات التي شهدتها هذه الشركة لجهة إنجاز عملية نقل كامل أسهم مؤسسة البترول الكويتية في رأسمالها إلى شركة البترول الوطنية الكويتية فضلاً عن فصل كامل عن أسعار النفط والطاقة وتطورات هذه الأسواق ومؤشرات الأسعار.

ونرجو أمام هذه الصفحات الموضوعة أمامكم أن تكون وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وُفقت في عرض تطورات ومتغيرات ومستجدات أسواق الطاقة العالمية والمحلية ومادة توثيقية وصحفية واقتصادية تساعد الأكاديميين وصنّاع القرار وحتى المهتمين في هذا القطاع المهم.

رئيس التحرير

خدمات وكالة الأنباء الكويتية / كونا /

أولا: الخدمات التي تقدم عبر موقع/ كونا/ على الانترنت www.kuna.net.kw

1: خدمة الشريط الإخباري المتحرك :

- تتيح هذه الخدمة نقل الشريط الإخباري المتحرك التي تقوم / كونا/ ببثه عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت إلى موقع المشترك حيث يحتوي هذا الشريط على أهم الأخبار المنشورة من قبل الوكالة وتطوراتها على مدار الساعة.

تبلغ رسوم الاشتراك في هذه الخدمة (50) د.ك شهريا على أن لا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة شهور.

2: خدمة أرشيف المعلومات:

-وهي عبارة عن أرشيف كبير للأخبار والمعلومات بحيث يمكن عن طريق هذه الخدمة البحث في أخبار / كونا/ منذ عام 1998 إضافة إلى الأخبار المنتقاة من الصحف المحلية والعربية والعالمية ومختلف المواقع الالكترونية ووكالات الأنباء العربية والعالمية وآخر الإصدارات الخاصة بكونا وترجمات من الصحف الأجنبية.

تبلغ رسوم الاشتراك في هذه الخدمة (25) د.ك شهريا.

3: خدمة أرشيف الصور.

يمكن عن طريق هذه الخدمة الحصول على الصور اليومية التي قامت الوكالة بعرضها على الموقع حيث يبلغ عدد الصور ما يعادل 2000 صوره شهريا. تبلغ رسوم الإشتراك بهذه الخدمة (100) د.ك شهريا.

4: خدمة الإعلان:

ويقدم موقع الوكالة خدمة الإعلان للجهات التي ترغب بعرض خدماتها عبر موقع / كونا/ بأسعار معتدلة تختلف باختلاف حجم ومكان الإعلان.

ثانيا: الخدمة الإخبارية للوكالة عن طريق الإنترنت:

1: خدمة (F.T.P):

وهنا يمكن للمشترك استقبال الخدمة الإخبارية للوكالة عن طريق شبكة الإنترنت سواء باللغة العربية أم الإنجليزية على هيئة ملفات ونقلها إلى موقعه الإلكتروني شريطة أن ينسب هذه الأخبار إلى / كونا/ كما يمكن له تحميلها على جهازه الخاص.

وتتيح هذه الخدمة للمشترك أن يختار أحد الأخبار التالية أو كليهما:

- الخدمة الإخبارية الشاملة.
- الخدمة الإخبارية الاقتصادية.

تبلغ رسوم الاشتراك في هذه الخدمة الإخبارية للوكالة سواء كانت شاملة أم اقتصادية (50) د.ك شهريا لكل خدمة على حده على أن لا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة شهور.

2: خدمة (كونا ريدر):

وهنا يمكن للمشترك إستقبال الخدمة الإخبارية والصور الإخبارية للوكالة عن طريق الإنترنت سواء باللغة العربية أم الإنجليزية من خلال برنامج خاص على جهاز المشترك. وتتيح هذه الخدمة للمشترك أن يختار أحد الأخبار التالية أو كليهما:

الخدمة الإخبارية الشاملة.

الخدمة الإخبارية الإقتصادية.

مقدمة

ما التطورات الجديدة في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)؟ وما الجديد من التطورات في أسعار النفط بالأسواق العالمية خلال الربع الأول من العام 2018؟ وما تداعيات قرار منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بخفض إنتاج النفط؟

ثلاثة أسئلة؛ نجيب عنها في فصول تقرير وكالة الأنباء الكويتية (كونا) النفطي في عدده هذا الذي يحمل الرقم (27).

في الفصل الأول من هذا التقرير، الذي يأتي ضمن خطة الدولة التنموية، نستعرض المستجدات في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)، التي ارتدت حلة جديدة بعد أن دخلت تحت عباءة شركة البترول الوطنية الكويتية، وأصبحت إحدى الشركات التابعة لها.

وتمثل «كافكو»، التي تأسست في يوليو 1963، قصة نجاح وإصرار في القطاع النفطي الكويتي، ومازالت مستمرة في هذا النجاح والتطور، بالتزامن مع خطط الدولة في تطوير وتحديث مطار الكويت الدولي.

وقد قامت الشركة ببناء المستودع الجديد بسعة 54 مليون لتر؛ لاستيعاب خطط المطار الجديد، وهي حالياً توفر الوقود لأكثر من 120 شركة طيران، إذ تزود نحو 4500 طائرة شهرياً، بمعدل 150 في اليوم، كما أنها تستطيع تزويد جميع أنواع الطائرات بما فيها الـ (A 380)، التي تعد من أكبر وأحدث الطائرات لنقل الركاب في العالم.. كل ذلك وفقاً للمعايير العالمية.

أما في الفصل الثاني من التقرير، والذي يهدف إلى تعزيز الثقافة النفطية لدى عموم المجتمع الكويتي، فنستعرض التطورات في أسواق النفط العالمية خلال الفترة محل التقرير، وهي الربع الأول من 2018، كما نعرض لأهم العوامل التي أثرت على الأسعار خلال تلك الفترة.

ونقدم في هذا الفصل تفسيراً لتطورات الأسعار وما وصلت إليه من مستويات، مع تقديم التوقعات المستقبلية للأسعار والاستعانة بالأرقام والإحصاءات والرسومات البيانية، مع الاستعانة برأي الخبير النفطي محمد الشطي في كل هذه التطورات.

أما في الفصل الثالث والأخير من التقرير فنستعرض تداعيات قرار منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وكبار المنتجين خفض إنتاج النفط، وتأثيره على الأسعار خلال عام وربع العام، منذ أن بدأ تطبيقه في بداية العام 2017 وحتى نهاية الربع الأول من 2018.

ونلتقي في هذا الفصل محافظ الكويت في (أوبك) هيثم الغيص، الذي يقدم للقارئ معلومات مفصلة عن قرار خفض الإنتاج، الذي استهدف خفض 1ر8 مليون برميل يومياً، وبلغت نسبة الالتزام به نحو 149 في المئة، وكذلك نتائجه الإيجابية على الدول المنتجة التي أقرته والبالغ عددها 24 دولة، منها 14 من (أوبك) و10 من خارجها.

في النهاية، نتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم معلومات مفيدة للقارئ، تسهم في تعزيز الثقافة النفطية.

إدارة شؤون النشرة الاقتصادية والنفطية (كونا)

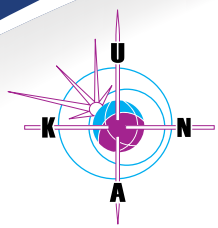

مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية
KUNA CENTER FOR DEVELOPMENT OF MEDIA SKILLS

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
Kuwait News Agency (KUNA)

خبرة أكثر من 20 عاماً
في مجال التدريب الإعلامي
وتعاون مع جميع الجهات
في تنظيم البرامج التدريبية الإعلامية

@kuna_training

@kuna_training

www.kuna.net.kw

22271800
Ext.: 1823 - 1878 - 1540

ktraining@kuna.net.kw
Kunatraining@gmail.com

الفصل الأول

الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)

حلة جديدة تحت عباءة البترول الوطنية

قبل نحو نصف قرن من الزمان تأسست الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)، ومنذ ذلك التاريخ مرت الشركة بالمراحل المختلفة إلى أن استطاعت الوصول إلى مستوى عال من الكفاءة والحرفية في مجال عمليات تزويد الطائرات بالوقود تضاهي الشركات العالمية المثيلة العاملة في هذا المجال، وتقوم بدورها الهام والحيوي في تنشيط حركة النقل الجوي في مطار الكويت الدولي وتعزيز الاقتصاد القومي.

الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو – KAFCO) تتبع لشركة البترول الوطنية الكويتية، ينحصر نشاطها في عمليات تزويد الطائرات بالوقود لكل أنواع الطائرات

التي تستخدم مطار الكويت الدولي، كما تقوم بتقديم الاستشارات وخدمات الدعم الفني واللوجيستي لوزارة الدفاع الكويتية المتمثلة في تزويد القواعد الجوية (قاعدة أحمد الجابر الجوية وقاعدة علي السالم الجوية وقاعدة عبدالله المبارك) بوقود الطائرات وتشغيل محطات الوقود في قاعدتي أحمد الجابر الجوية وعلي السالم، وصيانة معداتها الثابتة والمتحركة.

«كافكو» شركة وطنية لها انجازاتها على مر السنوات، إذ استطاعت أن تقوم بمهامها على أكمل وجه كشركة لها تخصص فريد في الكويت.. كافكو لها قصة وحكاية.. قصة نجاح وحكاية اصرار بدأت منذ التأسيس ومستمرة حتى الآن.

التأسيس والنشأة

تأسست الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو – KAFCO) في الأول من شهر يوليو 1963 كشركة كويتية مملوكة بنسبة (51 في المئة) لشركة البترول الوطنية الكويتية (KNPC) ونسبة (49 في المئة) لشركة البترول البريطانية المحدودة (BP).

في أول يوليو 1966 امتلكت شركة البترول الوطنية الكويتية نسبة (80 في المئة) من أسهم شركة كافكو، بينما احتفظت شركة البترول البريطانية بنسبة (20 في المئة) من الأسهم.

وفي أول يناير 1973 أصبحت شركة كافكو مملوكة بالكامل لشركة البترول الوطنية الكويتية، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت «كافكو» تشرف على عملياتها بواسطة العاملين فيها دون أن تحتاج إلى أي مساعدات فنية خارجية حتى أصبحت في مصاف الشركات العالمية المتخصصة في مجال تزويد الطائرات بالوقود.

«كافكو».. قصة نجاح وإصرار في القطاع النفطي الكويتي

في مارس 1987 امتلكت مؤسسة البترول الكويتية جميع أسهم شركة كافكو من شركة البترول الوطنية الكويتية وأصبحت إحدى الشركات التابعة للمؤسسة.

في يونيو 2017 تم إنجاز عملية نقل كامل أسهم مؤسسة البترول الكويتية في رأس مال الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود إلى شركة البترول الوطنية الكويتية.

أرقام وتواريخ

في بداية نشأة الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو – KAFCO) كانت سعة خزانات الوقود (325) ألف لتر، وكانت هذه الكمية كافية لتغطية احتياجات السوق في تلك الفترة، وكان يتم نقل وقود الطائرات بواسطة سيارات الصهاريج من مصفاتي شركة البترول الوطنية الكويتية والشعيبة والأحمدي إلى موقع مستودع الشركة في مطار الكويت الدولي.

ومع بداية عام 1975 تم مد خط أنبوب قطره (8) بوصات بطول (37) كيلومترا، مطمور تحت الأرض والواصل من مصفاتي الشعيبة والأحمدي إلى خزانات الوقود في مستودع الشركة بمطار الكويت الدولي، وبذلك أصبح الحصول على وقود الطائرات من المصافي بواسطة ضخه عبر خط الأنبوب مباشرة بدلا من جلبه بسيارات الصهاريج.

ومع الزيادة المطردة في عدد الطائرات، التي أصبح معظمها من الطائرات العملاقة التي تحتاج إلى كميات هائلة من الوقود في رحلاتها، قامت شركة كافكو عام 1979 ببناء

عدد (6) خزانات وقود سعة كل خزان (4ر5) ملايين لتر وسعتها الإجمالية (27) مليون لتر تقريبا، وهو ما يكفي للاستهلاك على مدى حوالي ثلاثة أسابيع في ذلك الوقت.

المطار الجديد.. و«كافكو» جديدة

وفي لقاء مع تقرير (كونا) النفطي، يؤكد المدير العام لـ (كافكو) عبدالله محمد الدعيجاني أنه تماشياً مع الخطط المستقبلية للإدارة العامة للطيران المدني تتم توسعة المطار الحالي وفق المخطط الهيكلي العام لمطار الكويت الدولي، الذي يشمل بناء مبنى جديد للركاب (Terminal 3) لمواكبة الزيادة المطردة في حركة المسافرين والشحن حتى عام 2034.

وأوضح الدعيجاني انه «ولما كانت مرافق شركة كافكو ومستودعها تشغل الموقع الذي سيبنى عليه مبنى الركاب الجديد فقد خصصت الإدارة العامة للطيران المدني قطعة أرض جديدة لشركة كافكو تبلغ مساحتها (120) ألف متر مربع وتبعد (3ر5) كيلومترات جنوب المطار لبناء مستودع ومرافق جديدة للشركة والانتقال إليها، وإخلاء الموقع الحالي للإدارة العامة للطيران المدني.

ولفت إلى أنه تم الانتهاء من إنجاز مشروع بناء مستودع الشركة الجديد الذي يتألف من 6 خزانات رئيسية تبلغ سعتها الإجمالية (54) مليون لتر، بالإضافة إلى ذلك يضم المستودع الجديد مضخات الوقود وجزر تعبئة الوقود ونظام مكافحة الحريق ونظام مراقبة متطورة ومختبرات فحص الوقود وورش الصيانة ومباني العمليات والهندسة ومبنى الصحة والسلامة والبيئة ومبنى الإدارة الرئيسي.

“تأسست في يوليو 1963 كشراكة بين «البترول الكويتية» ونظيرتها البريطانية”

بناء المستودع الجديد بسعة 45 مليون لتر لاستيعاب خطط المطار الجديد

واضاف الدعيجاني ان المستودع الجديد صمم طبقاً لأحدث المواصفات العالمية بهدف رفع قدرة التخزين وكفاءة تزويد الطائرات بالوقود، وذلك لتلبية الاحتياجات المستقبلية من وقود الطائرات في مطار الكويت الدولي حتى عام 2034، وفقاً للمخطط الرئيسي للإدارة العامة للطيران المدني (Master Plan).

وبتنفيذ مشروع المستودع الجديد للشركة، الذي بلغت تكلفته (41) مليون دينار كويتي والذي يعتبر مشروعاً تاريخياً مهماً، تكون شركة كافكو قد ساهمت كشريك فعال للإدارة العامة للطيران المدني في تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بتحويل مطار الكويت الدولي إلى مطار حديث يتمتع بشهرة عالمية في تزويد الطائرات بالوقود وتقديم الخدمات الأساسية بما يضاهي مثيلاتها في مطارات العالم.

ورغم أن شركة كافكو تعد صغيرة في حجمها وعدد العاملين فيها إلا أنها كبيرة في عملها وتأثيرها، فهي جزء لا يتجزأ من مطار الكويت الدولي، وعامل فعال في تنشيط حركة الطيران فيه، حيث تقوم بتوفير الوقود وتزويده لطائرات عملائها من شركات الطيران البالغ

عددها أكثر من (120) شركة طيران منها (70) شركة متعاقدة مع كافكو ومن ضمنها شركات الطيران الكبرى ذات المسحوبات العالية من الوقود، والتي تسير رحلات منتظمة من وإلى مطار الكويت الدولي.

ويبلغ معدل عدد الطائرات التي تزودها الشركة بالوقود (4500) طائرة شهرياً، أي بمعدل (150) طائرة في اليوم، وتستغرق عملية التزويد من 20 إلى 45 دقيقة، ويعتمد ذلك على حجم الطائرة وحمولتها، وما تحتاجه من وقود، والجهة المقصودة.

ولـ (كافكو) القدرة والاستعداد الكافي لتزويد جميع أنواع الطائرات، بما فيها طائرة (A380) التي تستعد الكثير من المطارات الدولية لاستقبالها لأنها تعد أكبر وأحدث طائرة نقل ركاب في العالم.

"صغيرة في حجمها وعدد العاملين فيها.. كبيرة في عملها وتأثيرها"

سلامة وبيئة وجوائز

وحول طبيعة عمليات الشركة، يؤكد الدعيجاني ان «كافكو» تطبق أحدث وأشد أنظمة وإجراءات الصحة والسلامة والبيئة (HSE) المعمول بها عالميا في إطار تزويد الطائرات بالوقود، حيث تتبع استراتيجية ذات أهداف محددة وواضحة وتتابع تطبيقها من خلال مراجعة أداء الصحة والسلامة والبيئة بصفة دورية، كما تطور برامج الصحة المهنية والتوعية الصحية بدرجة كبيرة للوقاية من الأمراض وتعزيز صحة الموظفين والحفاظ على سجل جيد من العمليات الخالية من الحوادث، وكان من نتيجة ذلك كله حصول الشركة على الكثير من الجوائز والشهادات العالمية في مختلف مجالات الصحة والسلامة والبيئة ومنها:

- أيزو 2000 – ISO 9001 للجودة النوعية
- أيزو 2004 - ISO 14001 الخاصة بالبيئة
- شهادة OHSAS 18001 الصحة المهنية.

• جائزة روسبا الذهبية ROSPA Gold Award للوقاية من الحوادث.

• جائزة الرئيس التنفيذي في مجال الصحة.

وقد جاء حصول الشركة على هذه الشهادات والفوز بالجوائز تقديرا لالتزامها بنظم إدارة الصحة والسلامة والبيئة، الامر الذي يعتبر مؤشراً حقيقياً على أداء الشركة ودليلاً واضحاً على ثقة العملاء في الخدمة التي تقدمها.

وتعد هذه الإنجازات ثمرة لجهود العاملين فيها وحرصهم على تقديم كل ما لديهم والتزامهم بتطبيق أدق تفاصيل شروط ومتطلبات المحافظة على الجودة والسلامة والمعايير البيئية.

كما حصلت «كافكو» على جوائز أخرى مهمة تؤكد تميز ونجاح هذه الشركة ومنها:

• جائزة الإنجاز الذهبية RoSPA Gold Award من الجمعية الملكية لمنع الحوادث في الأعوام التالية على التوالي: 2012 و 2013 و 2014 و 2015.

• جائزة التميز لعام 2015 في قطاع الطيران، وهي الجائزة السنوية التي تمنح للأفراد والشركات الرائدة في قطاع الطيران في منطقة الشرق الأوسط، وذلك إقرارا من الجهة المانحة للجائزة بتفاني هذه الشركات والأفراد في إنجاز الأعمال المتميزة في قطاع الطيران.

وتم اختيار شركة كافكو كأفضل مزود خدمات الدعم الأرضي من بين الشركات الرئيسية الأخرى العاملة في نفس المجال، واستلمت الجائزة خلال الاحتفال السنوي التاسع لتوزيع جوائز أعمال التميز في قطاع الطيران الذي أقيم في شهر أكتوبر 2015 في دبي.

وتفتخر الشركة بحصولها على هذه الجائزة التي تعتبر شهادة تقدير لالتزامها وتفانيها في العمل والموقف الإيجابي من قبل الإدارة نحو توفير خدمات آمنة ممتازة لجميع الطائرات في مطار الكويت الدولي.

• حازت الشركة على المركز الأول بجائزة التمييز في ادارة الموارد البشرية لعام 2017 في فئة (الابداع في التدريب والتطوير)، وأيضاً المركز الثاني في فئة (الابداع في تطوير القياديين والتنفيذيين) حيث تم الإعلان عن ذلك في الحفل المقام بتاريخ 7 نوفمبر 2017 في فندق بارك حياة دبي.

ان ما وصلت إليه شركة كافكو لهو مدعاة للفخر بإنجازاتها وما توصلت إليه من مستوى عال من الكفاءة والحرفية في نشاط عملها تضاهي كبرى الشركات العالمية في مجال تزويد الطائرات بالوقود، وذلك بشهادة جميع الأطراف والجهات التي تتعامل معها.

ويؤكد المدير العام لـ (كافكو) عبدالله محمد الدعيجاني ان الشركة تسعى دوما

“توفر الوقود لطائرات أكثر من 120 شركة طيران”

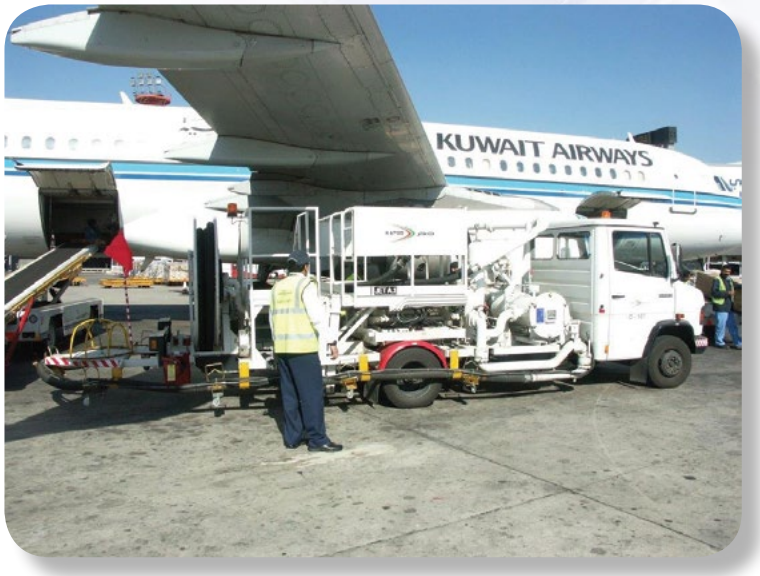

"الوقود يخضع إلى أربع مراحل ترشيح قبل عملية التزويد وفقاً للمعايير العالمية"

إلى تطوير ذاتها وتقدمها وزيادة مبيعاتها من وقود الطائرات، لافتا إلى انها تفتخر بما حققته وتحققه من أرباح مستديمة حيث لم يسبق للشركة في تاريخها الطويل أن تعرضت لخسائر مالية منذ نشأة الشركة قبل نصف قرن من الزمان وحتى تاريخه.

ويضيف: «لقد أصبحت الشركة صرحاً شامخاً في منظومة القطاع النفطي وعاملاً فعالاً في تنشيط حركة النقل الجوي في مطار الكويت الدولي وقيمة مضافة لدعم الاقتصاد الوطني.

أهداف وطموحات

ويشير الدعيجاني إلى أن الشركة وضعت أهدافاً تتطلع إلى تحقيقها خلال المرحلة الحالية والمقبلة وهي:

1- زيادة مبيعات الشركة باستقطاب أكبر عدد ممكن من زبائن جدد عن طريق تطبيق سياسات تسويقية لمطار الكويت الدولي.

2- الحفاظ على أعلى مستويات معايير الجودة والسلامة في عمليات تزويد الوقود.

3- المساهمة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية لمشروع مبنى الركاب الجديد في مطار الكويت الدولي ومدينة الشحن الجديد مما يساهم في زيادة نسبة مبيعات الوقود وزيادة الأرباح.

4- الحرص على تقديم أفضل منتجات الوقود الخاص بالطيران والأكثر جودة، بالإضافة إلى توفير الخدمات الأكثر تطوراً إلى عملائها، وتسعى لأن تكون الاختيار الأول لعملائها في مجال تزويد الطائرات بالوقود معتمدة في ذلك على التزامها بمعايير الجودة وتقديم الخدمات المتميزة التي تلقى رضا واستحسان عملائها من شركات الطيران.

أسماء في تاريخ (كافكو)

قائمة بأسماء قيادات الشركة في الوقت الحالي.. وقائمة بأسماء رؤساء مجالس الإدارات والمديرين خلال تاريخها بالكامل:

قيادات الشركة في الوقت الحالي:

أعضاء مجلس إدارة الشركة الحاليون:

السيد / جمال عيسى اللوغاني	رئيس مجلس الإدارة
السيد / عدنان ماجد بورسلي	نائب رئيس مجلس الإدارة
السيد / يوسف سليمان الفوزان	عضو مجلس الإدارة
السيد / عبدالله محمد الدعيجاني	المدير العام
السيد / مشعل عبدالله التنيب	مدير دائرة العمليات والهندسة والصيانة

أسماء رؤساء مجالس الإدارات والمديرين العامين منذ تأسيس الشركة حتى تاريخه:

	الاسم	المنصب	الفترة	
			من	إلى
١	أشرف لطفي	رئيس مجلس الإدارة	يوليو ١٩٦٣	١٩٧١
٢	علي محمد الرضوان	رئيس مجلس الإدارة	١٩٧٢	١٩٧٣
٣	غازي فهد النفيسي	رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	١٩٧٤	١٩٧٦
٤	بدر هاشم الرفاعي	رئيس مجلس الإدارة	١٩٧٧	٣١ ديسمبر ١٩٩٤
٥	عبدالعزيز فهد السري	رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	١ يناير ١٩٩٥	٣٠ يونيو ١٩٩٩
٦	محمد عيسى العبدالجادر	رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	١ يوليو ١٩٩٩	٣٠ سبتمبر ٢٠٠١
٧	سعد عبدالوهاب السعد	رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	١ أكتوبر ٢٠٠١	٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤
٨	عادل عبدالكريم الشرهان	رئيس مجلس الإدارة	٢٥ ديسمبر ٢٠٠٤	٨ يونيو ٢٠١١
٩	مصطفى بدر العون	نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	٢٥ ديسمبر ٢٠٠٤	٣١ أكتوبر ٢٠٠٧
١٠	ناصر بدر المضف	نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	١ نوفمبر ٢٠٠٧	٨ يونيو ٢٠١١
١١	أسعد أحمد السعد	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب	٩ يونيو ٢٠١١	٢٠ مايو ٢٠١٣
١٢	أحمد عبدالله الحبيب	نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب العضو المنتدب	سبتمبر ٢٠١١	٣١ أكتوبر ٢٠١٢
١٣	فؤاد عيسى العباسي	رئيس مجلس الإدارة	٢١ مايو ٢٠١٣	٣٠ سبتمبر ٢٠١٧
١٤	أحمد سليمان المضف	المدير العام	١٥ يونيو ٢٠١٣	٣١ يناير ٢٠١٦
١٥	ناصر ماجد الشماع	المدير العام	٣ فبراير ٢٠١٦	٣ أبريل ٢٠١٧
١٦	شكري عبدالعزيز المحروس	رئيس مجلس الإدارة	٣ أكتوبر ٢٠١٧	١٧ فبراير ٢٠١٨
١٧	عدنان ماجد بورسلي	المدير العام نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام	٤ أبريل ٢٠١٧ ١٨ فبراير ٢٠١٨	٣ مايو ٢٠١٨ حتى تاريخه
١٨	جمال عيسى اللوغاني	رئيس مجلس الإدارة	١٨ فبراير ٢٠١٨	حتى تاريخه
١٩	عبدالله محمد الدعيجاني	المدير العام	٤ مايو ٢٠١٨	حتى تاريخه

ويوضح المدير العام لـ(كافكو) عبدالله محمد الدعيجاني في لقائه مع تقرير (كونا النفطي ان الكميات التي تقوم الشركة بتزويدها للطائرات بلغت خلال السنة المالية 2018/2017 (689,884,953 لترا) بمبلغ وقدره (049,064,146 ديناراً كويتياً)، لافتاً إلى أن عدد الشركات التي تتعاون معها (كافكو) بلغ 69 في حين بلغ عدد العاملين في الشركة من الكويتيين 55 موظفاً، وعدد غير الكويتيين بلغ موظفين اثنين فقط.

وحول نقل الشركة إلى ادارة البترول الوطنية، والحكمة من ذلك، والفوائد التي تعود عليها وعلى البترول الوطنية والمؤسسة والدولة بشكل عام، قال الدعيجاني انه عند تأسيس شركة كافكو عام 1963 كانت عبارة عن شراكة بين شركة البترول الوطنية الكويتية وشركة BP وفي سنة 1987 آلت ملكية (كافكو) إلى القطاع النفطي الكويتي وأصبحت تبعيتها لمؤسسة البترول الكويتية.

وأضاف أنه ولزيادة في التنسيق والأنشطة النفطية المتماثلة، فقد تم نقل ملكية شركة كافكو إلى شركة البترول الوطنية الكويتية في عام 2017، وهو ما سيحقق سهولة وجودة سلسلة عمليات التزويد.

وأشار إلى أنه لم يختلف الهيكل الوظيفي قبل وبعد أن أصبحت الشركة تحت مظلة شركة البترول الوطنية الكويتية، وكذلك لم تختلف أوضاع العاملين في الشركة بعد النقل إلى شركة البترول الوطنية الكويتية من حيث المسميات الوظيفية أو الرواتب أو الاضافي والمكافآت وغيرها، مبيناً أنه لم يتم دمج أي إدارات أو نقل أي ادارات إلى شركة البترول الوطنية الكويتية مباشرة بل استمر الوضع ككيان منفصل تحت مظلة شركة البترول الوطنية.

وذكر أنه تم، خلال العام المالي السابق، التقاول مع سبع شركات لشراء وصيانة عدد من المعدات، لافتاً إلى أن للشركة أعمالاً حالية بما يخص المطار الجديد، حيث قامت (كافكو) بتنفيذ التصميم الأولي للنظام الحابس وشبكات الوقود لمبنى الركاب الجديد عن طريق الشركة المستشار، وتم تسليم التصميم الأولي لوزارة الأشغال في عام 2013.

ولفت إلى أن (كافكو) بانتظار آخر المستجدات من وزارة الأشغال بالأعمال الخاصة بشبكات التزويد.

وحول التوقعات لزيادة مبيعات الشركة والإيرادات والأرباح، أفاد الدعيجاني بأن الشركة تتوقع زيادة في مبيعاتها بنسبة 8 في المئة مقارنة بمبيعات السنة السابقة مما سيؤثر إيجابيا على إيرادات الشركة وأرباحها، لافتاً إلى أن الأرباح الجديدة للشركة خلال العام المالي الأخير من شهر يناير 2017 حتى ديسمبر 2017 بلغت 17ر796 مليون دينار كويتي، في حين بلغت أرباح الشركة خلال الربع الأول من العام الحالي من شهر يناير 2018 حتى مارس 2018 نحو 4ر840 ملايين دينار كويتي.

وبشأن تأثر عوائد الشركة من جراء تذبذب أسعار النفط، قال إن تذبذب أسعار النفط ليس له تأثير مباشر على أرباح الشركة لأن أرباحها تعتمد على هامش الربح الذي تضيفه على سعر بيع الوقود، ولكن في نفس الوقت سينعكس تذبذب أسعار النفط على مسحوبات شركات الطيران من الوقود، وبالتالي على الأرباح بطريقة غير مباشرة.

تدريب وتطوير

وبخصوص التطوير والتدريب والاهتمام بالموارد البشرية في (كافكو) أكد المدير العام عبدالله محمد الدعيجاني حرص الشركة على هذا المجال، مشيراً إلى أن نشاط التدريب والتطوير من الأنشطة الحيوية بالشركة ومن الأولويات الرئيسية التي ترعاها الإدارة لتطوير العنصر البشري، لما له من أهمية في رفع مستوى الكفاءة الوظيفية للعاملين، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء العام، الأمر الذي يعمل على تحقيق أهداف الشركة المنشودة.

وتابع: «لذا أخذ قسم التدريب والتطوير الوظيفي على عاتقه مسؤولية التخطيط والإعداد والتنفيذ لجميع الأنشطة الخاصة في هذا المجال، وقد غطى جميع البرامج والدورات التدريبية والفعاليات المصاحبة لتطوير كفاءات العاملين، ومنها المشروع التدريبي لإدارة المواهب (Talent Management) لبعض موظفي الشركة لتطوير مهاراتهم لقيادة الشركة في المستقبل والدورات التدريبية في مركز التدريب البترولي التابع لمؤسسة البترول الكويتية.

وعن الوظائف الجديدة في الشركة والعمالة الوطنية، قال الدعيجاني: توجد حالياً 14 وظيفة جديدة بالشركة، مبيناً أن نسبة العمالة الوطنية فيها تبلغ 96ر5 في المئة.

تزود نحو 4500 طائرة شهرياً بمعدل 150 في اليوم

تستطيع تزويد جميع أنواع الطائرات بما فيها الـ (380 A) أكبر طائرة نقل ركاب في العالم

مشروعات (كافكو)

تنفذ حالياً الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود عدداً من المشروعات منها:

- مشروع نظام حابس في مبنى الركاب T4:

تمديد خطوط النظام الحابس وفوهات التزويد في مبنى الركاب المساند T4 لعدد 6 بوابات منها 3 بوابات بنظام (MARS) والذي سيخدم الخطوط الجوية الكويتية، وسيتم الانتهاء من الاعمال المتعلقة بـ (كافكو) في نهاية شهر مايو 2018، وتسليم المنطقة للطيران المدني لتشغيلها.

- مشروع النظام الحابس في منطقة الثلاثينات:

تمديد خطوط النظام الحابس وفوهات التزويد لتغذية منطقة الثلاثينات في مطار الكويت الدولي لعدد 13 طائرة، وتم الانتهاء من التصميم النهائي للمشروع، وسيتم التعاقد مع المقاول المنفذ في شهر سبتمبر 2018، ومن ثم البدء بالأعمال بعد التنسيق مع الطيران المدني.

- مشروع النظام الحابس في بوابات B1/B2:

تمديد خطوط النظام الحابس وفوهات التزويد في البوابتين B1 و B2 في مطار الكويت الدولي، والذي سيخدم طيران الجزيرة، وتم الانتهاء من التصميم النهائي للمشروع وتوريد الأنابيب والفوهات، وحاليا في مرحلة التعاقد مع المقاول المنفذ، ومن المتوقع البدء بهذا المشروع في شهر أكتوبر بعد التنسيق مع الطيران المدني وطيران الجزيرة.

- نظام لإدارة عمليات التزويد Fuelling Management System (FMS):

ميكنة لجميع مراحل عمليات التزويد ابتداء من استلام طلب التزويد وإلى تسليم الفاتورة للعميل، حيث أن النظام الحالي يدوي، وهو نقلة لشركة كافكو، حيث سيتم ربطه بالأنظمة الحالية المختلفة الخاصة بالمحاسبة وإدارة المستودع.

ونظام الـ FMS سيحسن بالتأكيد من كفاءة العمليات وسرعة الاستجابة وتقليل الاخطاء الناتجة عن النظام اليدوي، وبالتالي سيزيد من رضا العملاء.

- إعادة تأهيل الخزانات في المستودع القديم:

سيعاد تأهيل خزانات الوقود في المستودع القديم على مراحل؛ المرحلة الأولى ستكون لخزاني وقود، وذلك للاستفادة من هذه الخزانات في حالة الطوارئ أو للمخزون الاستراتيجي. وحالياً في مرحلة التصميم (FEED).

- أسطول (كافكو):

زيادة أسطول الشركة من مزودات Dispensers و Refuellers لمواكبة المبيعات المتزايدة في مطار الكويت، واستبدال الاسطول القديم بجديد، وتتم هذه الزيادة بناء على خطة مدروسة.

- مدينة الشحن الجديدة:

قامت (كافكو) بتمديد خطوط النظام الحابس وفوهات تزويد في المنطقة لعدد 77 موقف طائرة، ومن المتوقع تشغيلها قريبا من الطيران المدني.

منافسة عالمية

وحول وضع الشركة بين الشركات المنافسة على مستوى العالم، قال الدعيجاني ان أي مقارنة في وضع الشركات يعتمد أساساً على معايير عدة، حيث تتميز شركة (كافكو) بحجمها الصغير، ولكنها كبيرة بالأداء، وأيضاً التزامها بالمعايير الدولية يضعها في مرتبة الشركات العالمية.

وأشار الدعيجاني إلى أن أنواع وقود الطائرات التي تبيعها الشركة هي:

- Jet A-1 (الطائرات التجارية)
- JP-8 (الطائرات العسكرية)
- AVGAS (الطائرات الصغيرة)

ولفت إلى أن ما يميز الوقود لدى شركة كافكو خضوعه لأربع مراحل ترشيح قبل عملية التزويد، حيث يتم تنقية الوقود بناء على المعايير المتبعة عالمياً، وذلك لضمان الجودة ومطابقته للمواصفات المطلوبة.

وأوضح ان لـ (كافكو) علاقات وطيدة بكل الشركات المحلية، مبينا أنها تتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية، وشركة البترول الوطنية الكويتية ضمن نطاق وقود الطائرات.

الفصل الثاني:

أسعار النفط في الربع الأول من 2018

التوقعات العالمية بأن يبلغ العرض من النفط الخام من خارج منظمة (أوبك) نحو 59ر61 مليون برميل للسنة 2018

ارتفع متوسط سعر سلة خامات (أوبك) بحوالي 0ر5 في المئة في مارس 2018، ليبلغ 63ر76 دولاراً للبرميل على أساس شهري، مصحوبا بارتفاع أسعار أسواق الأسهم في الولايات المتحدة الأميركية، ومدعوماً بالتوقعات حول تحسن الطلب العالمي على النفط، في حين تحسنت أسعار خام برنت بحوالي 1ر5 في المئة في الشهر المذكور، مسجلة متوسطاً قدره 66ر72 دولاراً للبرميل على أساس شهري، وارتفع سعر النفط الأميركي الخام 59 سنتا وبحوالي 0ر9 في المئة ليسجل 62ر77 دولاراً للبرميل.

> التوقعات لإنتاج الغاز والمسال والطاقة غير التقليدية حوالي 6ر49 ملايين برميل يومياً للعام الحالي بنمو قدره 0ر18 في المئة على أساس سنوي

وبقيت التوقعات حول نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3ر8 في المئة للعامين 2017 و2018 في حين بقيت التوقعات لنمو الاقتصاد الأميركي دون تغير عن الشهر السابق عند 2ر7 في المئة في عام 2018 بعد نمو بلغ 2ر3 في المئة للعام 2017، في حين تراجعت التوقعات لنمو اقتصاد منطقة اليورو إلى 2ر3 في المئة في 2018، بعد أن سجلت نمواً قدره 2ر5 في المئة في عام 2017، وبقيت توقعات النمو للاقتصاد الياباني عند 1ر5 في المئة لعام 2018، في حين بلغ النمو المتوقع للاقتصاد الصيني والهندي 6ر5 و7ر2 في المئة على التوالي.

أما بالنسبة إلى الطلب العالمي على النفط، فقد سجل نمواً قدره 1ر65 مليون برميل في اليوم ليبلغ 97ر07 مليون برميل باليوم في عام 2017، في حين هبطت التوقعات لنمو

الطلب العالمي على النفط لعام 2018 إلى 1ر63 مليون برميل يومياً.

• محمد الشطي

وتذهب التوقعات العالمية إلى أن يبلغ العرض من النفط الخام من خارج منظمة (أوبك) حوالي 59ر61 مليون برميل للسنة 2018، في حين تشير التوقعات في تقرير المنظمة لشهر أبريل إلى أن يبلغ الإنتاج من الغاز والمسال والطاقة غير التقليدية حوالي 6ر49 مليون برميل يومياً للعام الحالي، بنمو قدره 0ر18 في المئة على أساس سنوي، وانخفض إنتاج منظمة (أوبك) من النفط الخام إلى 31ر96 مليون برميل يومياً.

وفيما يخص التوازن بين العرض والطلب في السوق النفطي، فإن نشرة (أوبك) لشهر ابريل أشارت إلى أن الطلب على خامات المنظمة في عام 2017 استقر عند 32ر9 مليون برميل يومياً بزيادة قدرها 0ر6 مليون برميل يومياً عن الطلب المسجل في عام 2016، في حين تشير التوقعات إلى أن الطب على نفط (أوبك) خلال عام 2018 سيبلغ 32ر6 مليون برميل يومياً بانخفاض قدره 0ر3 مليون برميل عن عام 2017.

وشهد عام 2017 بمجمله تسجيل أرقام قياسية في سوق المشتقات النفطية وإنتاج المصافي حول العالم، وهو الأمر الذي استمر خلال الربع الأول من العام 2018، متواصلاً حتى مطلع الصيف في منطقة شمال الكرة الأرضية، مما أعطى مؤشرات إيجابية لسوق الطاقة والنفط.

أسعار النفط في الربع الأول

شهدت أسعار النفط الخام في الربع الأول من عام 2018 تذبذباً على مدى الأشهر الثلاثة، ليسجل متوسط سعر خامات (أوبك) في الربع الأول 59ر64 دولاراً للبرميل بارتفاع نسبته 9ر4 في المئة عن الربع الرابع من عام 2017 الذي سجل فيه حوالي 59ر10 دولاراً للبرميل.

وفي المجمل شهدت أسعار النفط الخام أداءً مختلفاً في أشهر الربع الثلاثة (يناير - فبراير - مارس)، إذ بلغ متوسط سعر سلة (أوبك) في يناير 2018 نحو 66ر85 دولاراً للبرميل لينخفض إلى 63ر48 دولاراً في فبراير 2018، ويعاود الارتفاع في مارس 2018 بالغاً 63ر76 دولاراً للبرميل.

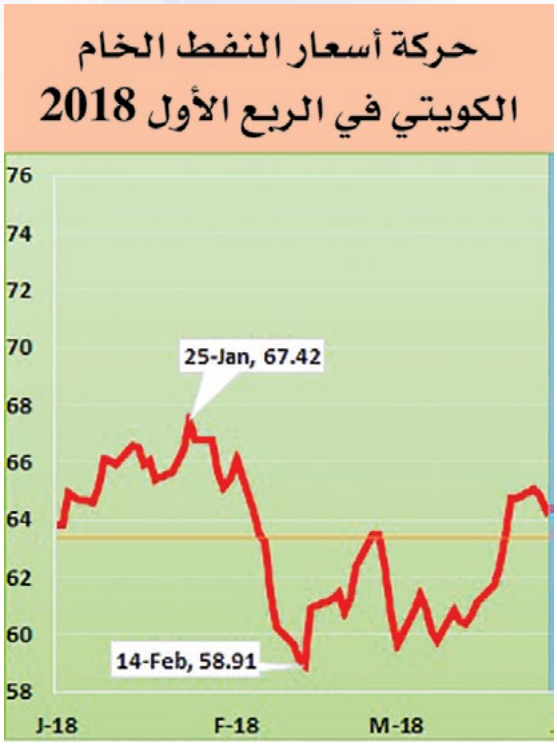

وعن أكثر العوامل الأساسية تأثيراً على أسعار النفط خلال الربع الأول من هذا العام، قال الخبير المتخصص بالشؤون النفطية محمد الشطي لتقرير (كونا) إن العوامل التي تؤثر في حركة أسعار النفط حاليا ترتكز على تحسن في ميزان الطلب والعرض، بمعنى أن هناك تعافيا في الطلب في الصين والهند والشرق الأوسط وأميركا وأوروبا يدعم أسعار النفط ويستوعب أي زيادة في الإمدادات ويسارع وتيرة التوازن.

وأضاف الشطي أن هناك كذلك تناقصاً في المعروض في أسواق النفط يعود لثلاثة أسباب، أولها اتفاق إعلان التعاون المشترك، والذي استطاع بنجاح سحب 1ر8 مليون برميل يومياً منذ شهر يناير 2017، والثاني عوامل فنية مثل استمرار خفض إنتاج النفط في المكسيك، وآخرها عوامل جيوسياسية مثل الحالة الفنزويلية واستمرار خفض الإنتاج من 1ر2 مليون برميل يومياً في يناير 2017 إلى 1ر4 مليون برميل يومياً حالياً.

وعن أسباب تذبذب الأسعار خلال الربع الأول من 2018، قال الشطي إن أهم أسباب التذبذب هي التطورات الجيوسياسية؛ لأنها تمثل تحدياً أمام استمرار أمن الإمدادات في أسواق النفط، وتغذي المخاوف من نقص الإمدادات في أسواق النفط.

ورأى أن اتفاق إعلان التعاون المشترك لخفض الإنتاج اكتسب أهمية كبيرة ومصداقية في ضبط إيقاع التوازن في أسواق النفط، بسبب مستويات الالتزام التي فاقت المئة في المئة، ومعه تحولت أسواق النفط من متخمة بالإمدادات إلى أسواق تعاني نقص الإمدادات، وظهر ذلك بشكل واضح في خفض الفائض في المخزون النفطي من 340 مليون برميل في يناير 2017 إلى نقص بمقدار 20 مليون برميل مع نهاية شهر ابريل 2018، مقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية، مما يعني تحقق توازن أسواق النفط بشكل انعكس على أسعار النفط، التي أظهرت تعافياً كبيراً، وإن كان موضوع التوازن يحتاج إلى مؤشرات أكثر.

وفيما إذا كان تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين (أوبك) وكبار المنتجين أمراً ملحاً وضرورياً لتوازن السوق واستقرار الأسعار عند مستويات مرضية للطرفين، اعتبر الشطي ان الاتفاق اظهر انعكاسات إيجابية على أسواق النفط، ولذلك يحتاج السوق إلى استمرار التمديد، والذي تضمنه تصريحات الوزراء، وان كان المؤتمر الوزاري في شهر يونيو 2018 سيحدد أوضاع السوق والسياسات والاستراتيجية التي يجب اتباعها.

وأوضح أنه من الصعب تحديد سعر على أساس أنه عادل لأن مفهوم العدالة يختلف من وقت إلى آخر، وكذلك لأن الأسعار هي نتاج فعلي لأساسيات السوق النفطية ومن الصعب التحكم في مستواها، لكن بلا شك مستويات الأسعار التي تساعد على تنامي الاقتصاد العالمي والتوسع الصناعي والطلب والاستثمار هي في النهاية تعتبر عادلة بهذا المفهوم الذي يعتبر مكسباً للجميع.

وعن آثار النفط الصخري على الأسعار والتوقعات المستقبلية لهذا النوع من النفط غير التقليدي، بيّن الشطي أن النفط الصخري هو الورقة الأهم في أسواق النفط من ناحية وضع سقف للأسعار أو ضمان وفرة في المعروض تحتاج إليها السوق النفطية، وسط تناقص في المعروض من دول منتجة بشكل متسارع. ورغم ارتفاع إنتاج النفط الصخري فإن أسعار النفط استمرت بالتعافي، لكن بلاشك استفاد النفط الصخري من أمور تتعلق بمستويات الأسعار والتكنولوجيا ورفع إنتاجية الآبار، ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع مدعوما بتوقعات أسعار نفط عالية نسبياً.

"الطلب العالمي على النفط سجل نموا قدره 1ر65 مليون برميل يومياً بالغا 97ر07 مليون برميل باليوم في 2017"

تذبذب أسعار النفط الخام في الربع الأول من عام 2018 على مدى الاشهر الثلاثة وسجل متوسط سعر خامات للربع الأول 64ر59 دولاراً للبرميل بارتفاع نسبته 9ر4 في المئة عن الربع الرابع من عام 2017"

الكويت ... الإنتاج والأسعار

بلغ متوسط سعر برميل النفط الكويتي في مارس 2018 نحو 62ر23 دولاراً للبرميل حسب نشرة (أوبك)، مرتفعاً عن المتوسط المسجل في فبراير 2018 بشكل طفيف والبالغ 62ر14 دولاراً للبرميل، والذي شهد هبوطا كبيرا عن مستوياته المسجلة في يناير 2018 والبالغة 65ر74 دولاراً للبرميل.

تطور سعر خام الكويت خلال الربع الأول من العام 2018

الفترة	السعر	الفترة	السعر	التغير بالدولار	النسبة %
أكتوبر 2017	54.50	يناير 2018	65.74	11.24	20.6
نوفمبر 2017	59.58	فبراير 2018	62.14	2.65	4.4
ديسمبر 2017	60.94	مارس 2018	62.23	1.29	2.1
متوسط الربع الرابع 2017	58.34	متوسط الربع الأول 2018	63.37	5.03	8.6

* المصدر : تقارير أوبك

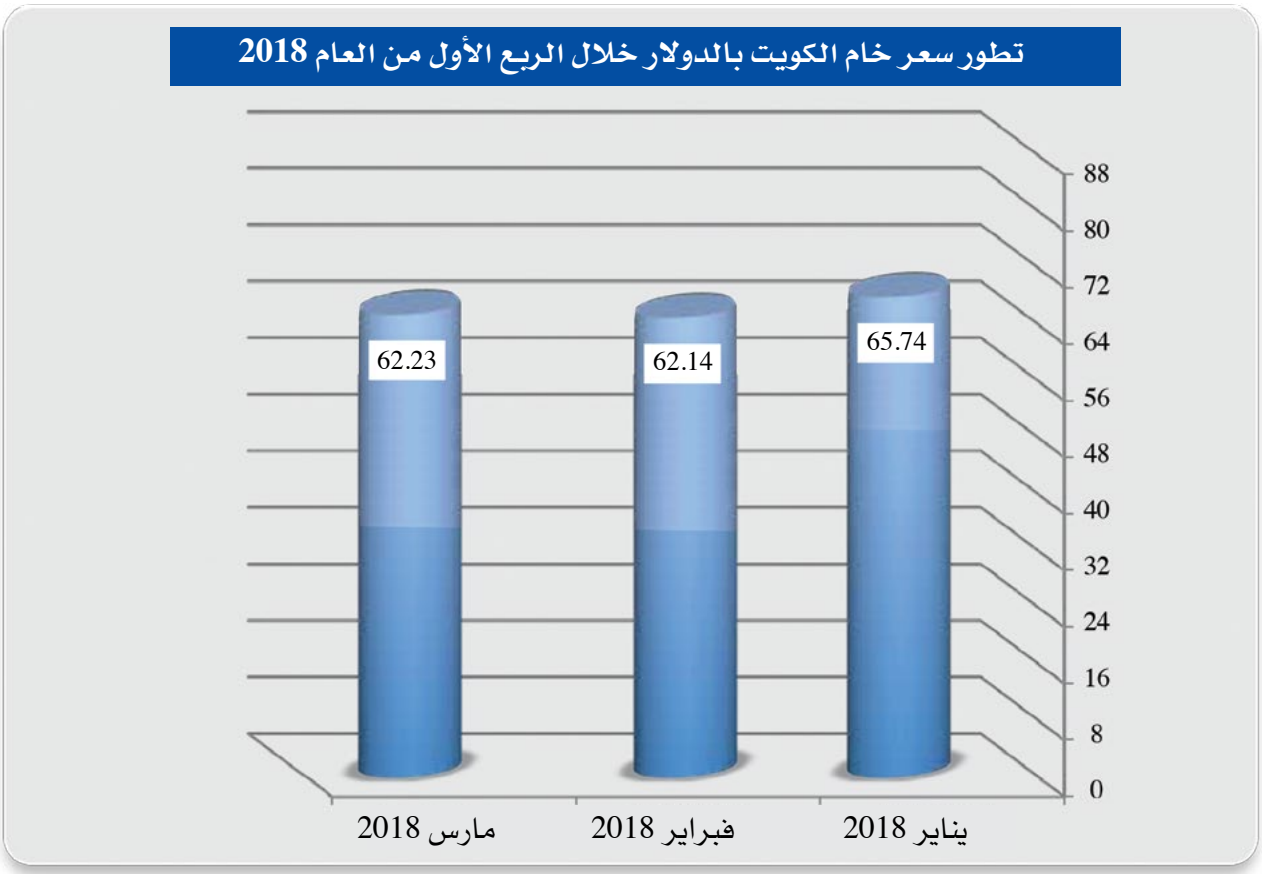

وبلغ متوسط إنتاج الكويت في الربع الأول من عام 2018 نحو 2ر7 مليون برميل يوميا، محافظاً على مستواه للربع الثالث على التوالي، وذلك نتيجة سبب رئيسي متمثل في التزام الكويت بتطبيق اتفاقية خفض الإنتاج المعقودة بين دول منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ودول من خارجها.

تطور إنتاج نفط الكويت بالمليون برميل يومياً. بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018	
الفترة	الكمية بالمليون برميل يوميا
الربع الرابع 2017	2.7
الربع الأول 2018	2.7
التغير بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018	0
نسبة التغيير %	0

* المصدر : تقارير أوبك

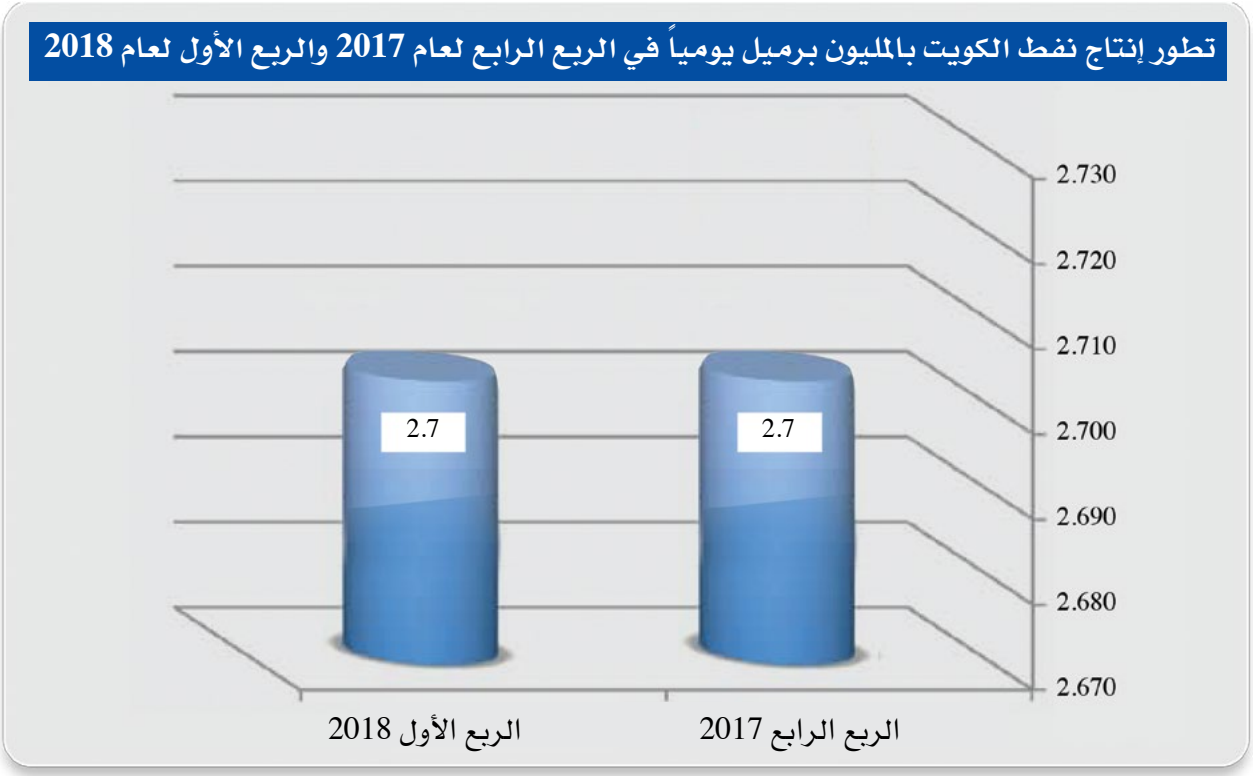

وعن تأثير العوامل الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط على أسعار النفط العالمية، قال الخبير الشطي إن العوامل الجيوسياسية تتسم بالاستمرار، لكن تأثيرها يبرز بشكل واضح وسط أسواق تعاني نقصاً في المعروض، ويقل التأثير في أسواق متخمة بالمعروض، وعموماً فإن حجم الإنتاج في منطقة الشرق الأوسط ودوره في أمن الإمدادات في العالم يجعل أي تطورات جيوسياسية مهمة جداً بالنسبة إلى العالم.

ورأى الشطي أن الأحداث الجيوسياسية في الشرق الأوسط خصوصاً والعالم عموماً كانت مؤثرة على الأسعار خلال هذه الفترة محل التقرير، إذ أثرت على الأسعار بما لا يقل عن 5 – 10 دولارات للبرميل.

وبالنسبة إلى توقعات مستويات الأسعار للربع الثاني من عام 2018 وبقية العام، قال الشطي إن ذروة أسعار النفط الخام برنت هي 80 دولاراً للبرميل، لكن في الغالب تبقى حركة أسعار النفط ضمن 65 – 75 دولاراً للبرميل، وهو يعادل بأسعار النفط الخام الكويتي 60 – 70 دولاراً للبرميل فيما تبقى من العام.

وأضاف أنه فيما يخص التوقعات بعودة إنتاج النفط في بعض الدول مثل ليبيا ونيجيريا للأسواق وتأثيرها على الأسعار، فإن الإنتاج في مناطق الإنتاج يعني بالضرورة رفع مستويات المعروض، وبالتالي يؤثر سلبا على الأسعار، لكن باعتبار أن الإنتاج متأثر أساسا في عدد من الدول المنتجة للنفط، واستمرار اتفاق تمديد الإنتاج فإن الضرر ربما يكون محدودا.

بلغ متوسط إنتاج الكويت في الربع الأول من عام 2018 نحو 2ر7 مليون برميل يومياً محافظاً على مستواه للربع الثالث على التوالي

متوسط سعر برميل النفط الكويتي سجل في مارس 2018 نحو 62ر23 دولاراً للبرميل مرتفعاً عن فبراير بشكلٍ طفيفٍ والبالغ 62ر14 دولاراً للبرميل والذي شهد هبوطا كبيرا عن مستوياته المسجلة في يناير والبالغة 65ر74 دولاراً للبرميل

وأضاف أنه بالنسبة إلى أوضاع المخزونات من النفط الأميركي وتأثيرها على الأسعار، فإن حركة المخزون الأميركي هي الورقة الأهم في تحديد توازن السوق النفطي، وذلك لأن أميركا من أكبر منتجي ومستهلكي النفط وهي سوق مهم للأسواق الآجلة، وتتبعها البورصات وتتحرك المحافظ الاستثمارية على أساسها والمضاربون، ووجدنا ذلك جلياً في تعافي أسعار النفط وارتباطه بسحوبات من المخزون النفطي الأميركي.

إنتاج (أوبك)

سجل إنتاج منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) معدلاً يومياً بلغ 32ر129 مليون برميل يومياً في الربع الأول من عام 2018 بانخفاض قدره نحو 322 ألف برميل يومياً وبنسبة 0ر9 في المئة عن الربع الرابع من عام 2017 الذي سجلت فيه دول المنظمة إنتاجاً يومياً بلغ 32ر451 مليون برميل يومياً، وذلك نتيجة زيادة التزام دول المنظمة بقرار خفض الإنتاج بالإضافة إلى التداعيات الجيوسياسية على دول أخرى.

تطور إنتاج نفط أوبك بالمليون برميل يومياً.
بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018

الفترة	الكمية بالمليون برميل يوميا
الربع الرابع 2017	32.451
الربع الأول 2018	32.129
التغير بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018	0.322 -
نسبة التغيير %	0.9 -

* المصدر : تقارير أوبك

تطور إنتاج نفط أوبك بالمليون برميل يومياً في الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2019

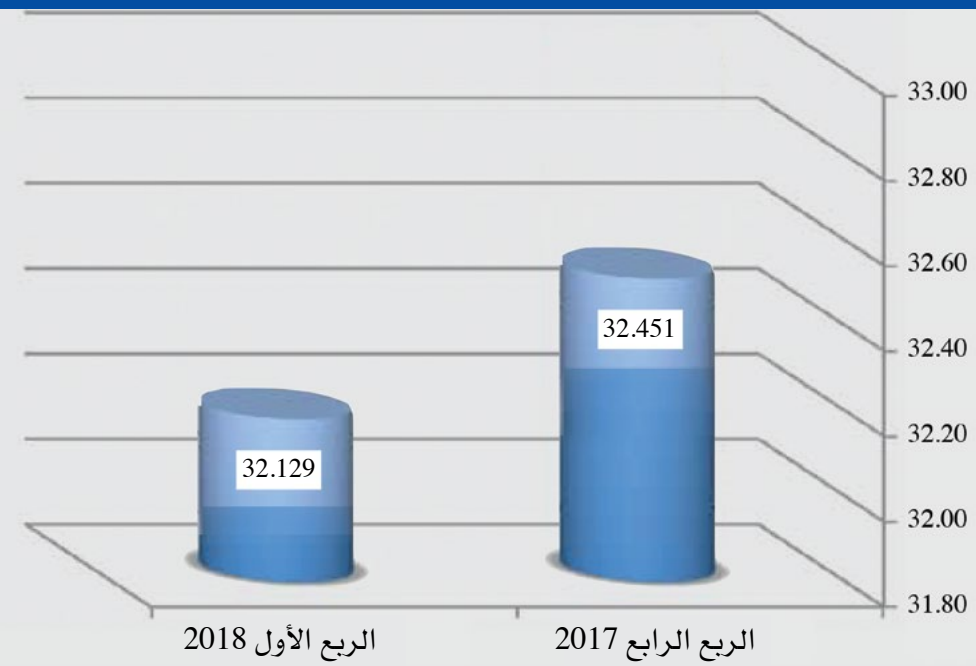

وعن الدور المطلوب من منظمة (أوبك) في الفترة المقبلة، قال الشطي إن (أوبك) حققت من خلال إعلان التعاون المشترك نجاحا غير مسبوق، ولإتمام المهمة لابد من التأني والوقوف على تطورات السوق النفطية بشكل يساعد على فهم كل التطورات ومدى تحقق التوازن، وإبعاد المستجدات والآليات الواجب اتخاذها في إتمام هدف استعادة توازن أسواق النفط، ولابد أيضاً من إنجاز مهمة اتفاق طويل الاجل بين المنتجين تحت اتفاق الإعلان المشترك للاستفادة من التحالف في التعاون بالمستقبل، لإدارة السوق النفطي بفاعلية كبيرة متقنة تضمن الاستقرار.

"سجل إنتاج منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) معدلا يومياً بلغ 32ر129 مليون برميل يومياً في الربع الأول من 2017 بانخفاض نسبته 0ر9 في المئة عن الربع الرابع من عام 2017"

تطور أسعار سلة أوبك خلال الربع الأول من العام 2018					
الفترة	السعر	الفترة	السعر	التغير بالدولار	النسبة%
أكتوبر 2017	54.50	يناير 2018	66.85	12.35	22.6
نوفمبر 2017	60.74	فبراير 2018	63.48	2.74	4.5
ديسمبر 2017	62.06	مارس 2018	63.76	1.7	2.7
متوسط الربع الرابع 2017	59.10	متوسط الربع الأول 2018	64.69	5.59	9.4

* المصدر : تقارير أوبك

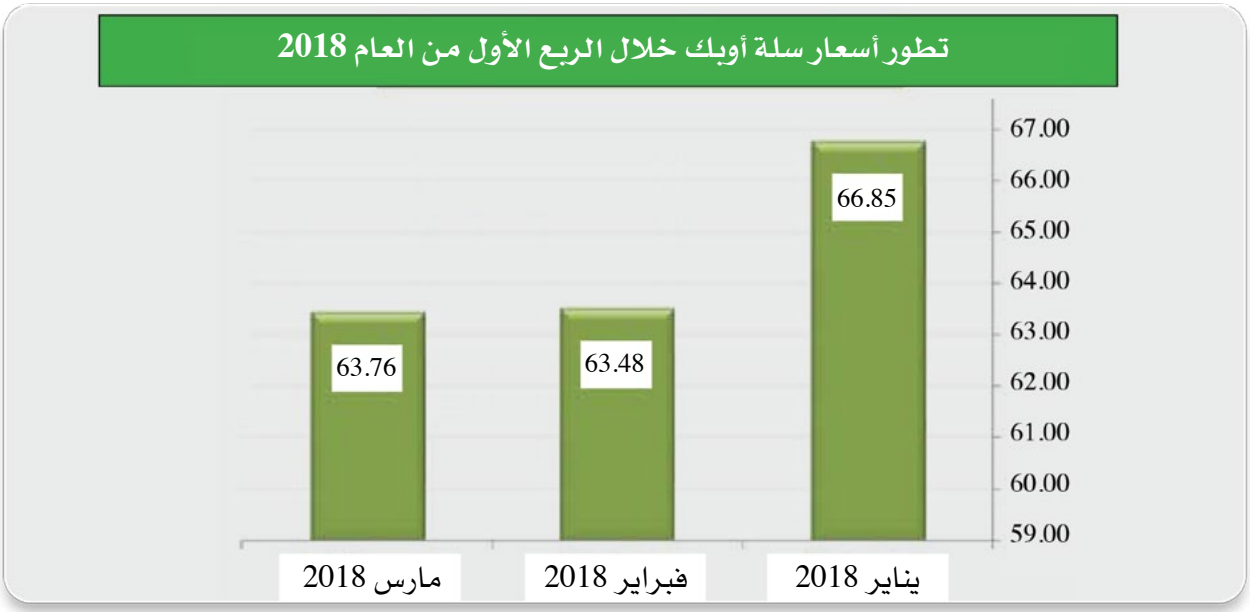

الطلب العالمي على النفط وتوقعاته

بلغ معدل الطلب العالمي للنفط الخام في الربع الأول من عام 2018 مستوى 97ر40 مليون برميل يوميا، بانخفاض عن الربع الرابع من عام 2017 قدره 0ر8 مليون برميل يومياً بنسبة قدرها 0ر8 في المئة، في وقت ذهبت التوقعات إلى زيادة الطلب في الربع الثاني من عام 2018 عن الربع الأول لنفس العام بمعدل 0ر44 مليون برميل وبنسبة زيادة قدرها 0ر4 في المئة.

تطور الطلب على النفط في العالم بالمليون برميل يومياً بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول لعام 2018 وتوقعات الربع الثاني لعام 2018

الفترة	الكمية بالمليون برميل يوميا
الربع الرابع 2017	98.20
الربع الأول 2018	97.40
توقعات الربع الثاني لعام 2018	97.84
التغير بين الربع الرابع لعام 2017 والرابع الأول لعام 2018	0.8 -
نسبة التغير %	0.8 -
التغير المتوقع بين الربعين الأول والثاني لعام 2018	0.44
نسبة التغير %	0.4

تطور الطلب على النفط في العالم بالمليون برميل يومياً بين الربع الرابع لعام 2017 والربع الأول من عام 2018 وتوقعات الربع الثاني من عام 2018

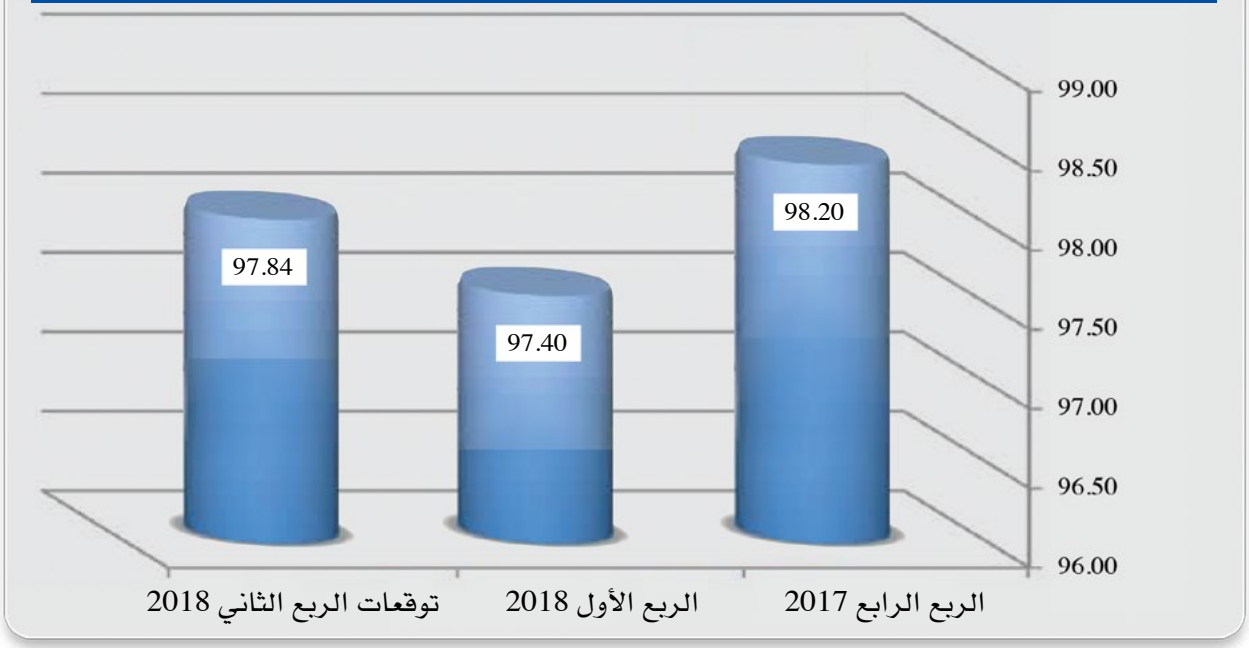

وتبقى الفترة المقبلة مرهونة باتفاق منظمة (أوبك) والدول من خارجها، والخاص بخفض الإنتاج والرغبة في سحب الفائض من الأسواق كمحدد رئيسي للأسعار، إضافة إلى العوامل الرئيسية الأخرى المتعلقة بالعرض والطلب ونمو الاقتصاد العالمي، إلى جانب دخول محدد وعامل رئيسي جديد سيكون له تأثير قوي على حركة الأسعار، ويمثل ضغوطاً قوية على الاتفاق المذكور متمثلاً بتطورات الاتفاقية ما بين إيران وباقي الدول الغربية.

"انخفضت التوقعات لنمو الطب العالمي على النفط لعام 2018 بحوالي 1,63 مليون برميل يومياً عن عام 2017"

وعن مدى تأثير أحوال الاقتصاد الأوروبي على الأسعار حالياً، قال الخبير النفطي الشطي أن الاقتصاد الأوروبي يشهد تنامياً انعكس على التنامي في الطلب على النفط، وبالتالي بقاء أسعار النفط عند مستويات معقولة لن يؤثر، لكن بلا شك ارتفاعها وبقاءها عند الثمانين واعلى سيؤثر على أداء الاقتصاد العالمي والاقتصاد الصيني والأوروبي.

وأضاف أن تداعيات الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين في حالة وقوعه فعلياً ستوثر على الاقتصاد والتجارة والطلب على النفط، ولكن المراقبين يقللون من إمكانية اشتداد الازمة؛ وذلك للخسارة الكبيرة التي من المحتمل ان يتكبدها الطرفان.

وفيما يخص تأثير الاكتشافات النفطية والغازية الأخيرة في عدد من الدول على الأسعار، رأى الشطي ان أي اكتشاف سيأخذ وقتاً حتى يكون إنتاجاً فعلياً يتم تصريفه في الأسواق، ولذلك لا يوجد تأثير آني وحالي وفوري، وعموماً فإن تنامي الطلب في المستقبل يحتاج إلى إنتاج نفط جديد، وهي أخبار جيدة للسوق.

وبدد الشطي القلق على الأسعار في الربع الثاني من عام 2018، معتبراً أنه لا يوجد هناك أي مخاوف على أسعار النفط، لأن السوق النفطي قوي متماسك، غير أنه من الممكن هبوط الأسعار في حالة هدوء العوامل الجيوسياسية ورفع المعروض بأسواق النفط.

الفصل الثالث:

تداعيات قرار (أوبك) وكبار المنتجين بخفض إنتاج النفط وتأثيره على الأسعار خلال عام وربع العام

قرار الخفض يستهدف 1ر8 مليون برميل يومياً ونسبة الالتزام وصلت إلى 149في المئة

في الأول من يناير عام 2017، بدأت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وعدد من كبار الدول المنتجة من خارجها في تطبيق قرار خفض الإنتاج، الذي توصلت إليه هذه الدول بما يعادل 1ر8 مليون برميل يوميا، وذلك بهدف استعادة الأسواق العالمية لتوازنها، بعدما خسرت أسعار النفط ما يزيد على 70 في المئة من قيمتها خلال أشهر معدودة منذ يونيو 2014.

ولقد حقق قرار خفض الإنتاج الكثير من النتائج الإيجابية، وأعاد إلى الأسواق الكثير من التوازن، ووصل إلى حالة من شبه التعادل بين العرض والطلب، بعدما كان المعروض من النفط يفوق الطلب بنحو 2 مليون برميل يومياً.

تقرير «كونا» النفطي يلقي هنا الضوء على أهم تداعيات قرار خفض الإنتاج وأهم نتائجه خلال عام وربع العام منذ تطبيقه في بداية 2017 حتى نهاية الربع الأول من عام 2018، من خلال لقاء مع محافظ الكويت في (أوبك) هيثم الغيص، أحد الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، وأحد أصحاب الخبرة الكبيرة المطلعين على الأسواق العالمية.

العرض والطلب

وفي بداية اللقاء، أكد الغيص أن العوامل الأساسية التي تؤثر على أسعار النفط هي العرض والطلب، مشيرا إلى أن المحرك الرئيسي للطلب على النفط هو الاقتصاد العالمي، الذي لم يشهد نمواً بالشكل الحالي منذ سنوات عديدة.

وأوضح الغيص أن الاقتصاد العالمي يشهد حالياً نمواً يقدر بـ 3ر9 في المئة، خاصة في الأسواق الناشئة مثل الصين والهند وفيتنام وغيرها، "ولكن هناك أيضاً بوادر إيجابية بالنمو الاقتصادي في الأسواق التقليدية مثل الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوروبية، وهذا ينعكس إيجاباً على نمو الطلب على النفط، إذ شهد العام الماضي نمواً سنوياً يقدر بـ 1ر6 مليون برميل يومياً، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 1ر8 مليون برميل يومياً هذا العام".

• هيثم الغيص

"محافظ الكويت في (أوبك) هيثم الغيص لتقرير (كونا) النفطي: العمل على تخفيض فائض مخزون النفط العالمي جاء باتفاق تاريخي تم التوصل إليه في ديسمبر 2016"

عدد الدول المشاركة في الاتفاق 24 دولة منها (14) من (أوبك) و (10) من خارجها

وأضاف: "ومن جانب آخر، فإن الإمدادات النفطية هي العامل الرئيسي الثاني، والكل على علم بأن (أوبك) وشركاءها العشرة بقيادة روسيا قد أبلوا بلاءً حسناً في تخفيض فائض مخزون النفط العالمي من خلال اتفاق تاريخي تم التوصل إليه في ديسمبر 2016، في حين لا تزال أسواق النفط تشهد زيادة بالإمدادات من بعض الدول من خارج (أوبك)، وخصوصاً الولايات المتحدة، إذ يقدر نمو إنتاج النفط الصخري هذا العام 1ر1 مليون برميل يومياً مقارنة بالعام الماضي، كما أنه من المتوقع زيادة الإنتاج في كل من كندا والبرازيل".

وأوضح أنه "إضافة إلى هذين العاملين الرئيسيين، هناك عوامل أخرى مؤثرة في أسعار النفط، لا سيما العوامل الموسمية المتعلقة ببرامج أعمال الصيانة للمصافي عالمياً، وهي غالباً ما تكون خلال الربعين الأول والثاني من كل عام، إذ يشهد الطلب على النفط انخفاضاً موسمياً، ويبقى عامل الأحداث السياسية مؤثراً رئيسياً بلا شك، كما نشهد في الآونة الأخيرة الكثير من الأحداث السياسية في المنطقة، التي تؤثر في إمدادات النفط في المستقبل القريب".

تأثير الاتفاق التاريخي

وحول تأثير اتفاق خفض الإنتاج على الأسعار، أوضح الغيص أن الاتفاق التاريخي بخفض الإنتاج بين دول (أوبك) والدول من خارجها يهدف إلى إعادة التوازن إلى السوق من حيث العرض والطلب، إضافة إلى خفض المخزون العالمي من النفط والذي وصل إلى مستويات مرتفعة جداً قبل تنفيذ الاتفاق، مما أدى إلى إعادة أسعار النفط إلى مسارها الصحيح بعد انخفاضها الحاد لفترة قاربت العامين.

وأضاف أن هذا الاتفاق يعتبر تاريخياً بكل ما تعنيه الكلمة، إذ أدى إلى تجنب الصناعة النفطية دماراً شاملاً، موضحاً أن أكثر المتضررين من انخفاض الأسعار هي الدول التي يعتمد اقتصادها اعتماداً كلياً على النفط.

وأشار إلى أن عدد الدول المشاركة في الاتفاق يبلغ 24 دولة، منها 14 من (أوبك) و10 دول من خارجها، وهذا بحد ذاته دليل على حرص واهتمام أكبر منتجي النفط في العالم على إعادة التوازن إلى أسواق النفط، ويبلغ حجم الإنتاج المشترك من الدول الـ 24 المشاركة في هذا الاتفاق 51 مليون برميل يومياً تقريباً، أي ما يعادل أكثر من نصف إنتاج العالم من النفط.

"فائض المخزونات بلغ عند بداية الاتفاق 340 مليون برميل وبفضل التخفيض بلغ 12 مليوناً خلال شهر مارس 2018"

تمديد الاتفاق

وعن رؤيته بشأن تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين (أوبك) وكبار المنتجين، وما إذا كان ذلك أمراً ملحاً وضرورياً لتوازن السوق واستقرار الأسعار عند مستويات مرضية للطرفين، قال الغيص: "مما لا شك فيه أن هذا الاتفاق كان ضرورياً، لا لجميع الدول المشاركة فيه فحسب، بل للصناعة النفطية العالمية كلها كما ذكرت سابقاً، ومن هنا كانت أهمية الاستمرار في هذا الاتفاق وتمديده، إذ اتفقت 24 دولة على تمديد الاتفاق مرتين؛ المرة الأولى في يونيو 2017، والأخرى في نوفمبر 2017، حيث تم الاتفاق على تمديد تخفيض الإنتاج خلال عام 2018 كله.

وبشأن أسعار النفط خلال تلك الفترة، وأين كانت قبل بدء تنفيذ القرار، وإلى أين وصلت حالياً، وحجم التغير في النسبة المئوية به، عاد الغيص بالذاكرة ليقول:

"كما تذكرون انخفض سعر خام برنت إلى ما دون 30 دولاراً للبرميل خلال عام 2016 (قبل الاتفاق)، وصاحب هذا انخفاض كبير لسعر الخام الكويتي، إذ وصل إلى 19 دولاراً للبرميل في يناير 2016، ولكن بعد مفاوضات وجهود حثيثة لجميع الدول،

أدت دولة الكويت دوراً كبيراً في هذه الجهود مع بقية المنتجين الرئيسيين، وتم التوصل إلى الاتفاق في 30 نوفمبر 2016 عندما أعلنت (أوبك) خفض إنتاجها بواقع 1ر2 مليون برميل يومياً، وبعد ذلك بعشرة أيام أعلنت دول من خارج (أوبك) بقيادة روسيا انضمامها إلى المنظمة، وذلك بخفض إضافي للإنتاج يصل إلى 600 ألف برميل يومياً، وعلى الفور تفاعلت أسعار النفط مع هذا الخبر الإيجابي، وبدأت تشهد تحسناً تدريجياً ليصل سعر خام برنت إلى 45 دولاراً للبرميل خلال شهر نوفمبر 2016 (قبل الاتفاق)، وكان سعر الخام الكويتي 5ر41 دولاراً للبرميل خلال الفترة نفسها، في حين وصل سعر خام برنت خلال شهر أبريل من العام نفسه إلى 72 دولاراً للبرميل، والنفط الخام الكويتي إلى 67 دولاراً للبرميل، وهذا يعادل ارتفاعاً بنسبة 40 في المئة".

"الاتفاق جاء بعدما انخفض سعر خام برنت إلى ما دون 30 دولاراً للبرميل والكويتي 19 دولاراً للبرميل في يناير 2016"

لقد كان المؤشر الرئيسي لقياس مدى نجاح اتفاق خفض الإنتاج بين (أوبك) والمنتجين من خارجها هو مستوى مخزونات النفط العالمية، وخصوصاً في الدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي العالمي، إذ إنها تنشر بياناتها بكل شفافية، وقد بلغ فائض المخزونات في يناير 2017 عند بداية هذا الاتفاق 340 مليون برميل، وبفضل تخفيض الدول الـ 24 بلغ فائض المخزونات 12 مليون برميل خلال شهر مارس 2018، مما يمثل انخفاضاً بمقدار 328 مليون برميل.

وبناء على ما سبق، استجابت أسعار النفط مع هذا الانخفاض في فائض مخزون النفط العالمي، وبدأت الصعود من جديد، ولكن ما يجب معرفته هو أن مستويات المخزون العالمي مازالت مرتفعة نسبياً إذا ما تمت مقارنتها بأفضل مستوياتها الطبيعية في بداية عام 2014 قبل انهيار أسواق النفط، وبالتالي مازال أمام (أوبك) الكثير من العمل الدؤوب لإعادة التوازن في أسواق النفط العالمية.

وعن كيفية التدرج في تنفيذ القرار بالنسب المئوية، وأين وصلت حتى نهاية الربع

الأول من 2018؟ وعدد الدول المشاركة، وأكثر الدول التزاما بخفض الإنتاج؟ ذكر الغيص لتقرير (كونا) النفطي، أن "عدد الدول المشاركة في هذا الاتفاق يبلغ 24 دولة، 14 منها في منظمة أوبك، و10 دول من خارجها، وهي: روسيا والمكسيك وكازاخستان وماليزيا وأذربيجان والبحرين والسودان وجنوب السودان وسلطنة عمان وبروناي".

الالتزام وجهود لجنة المراقبة

وأضاف الغيص: "في بداية الاتفاق، أي في يناير 2017، بلغ الالتزام الإجمالي للدول 87 في المئة، وبفضل جهود لجنة مراقبة الإنتاج التي كانت تترأسها دولة الكويت العام الماضي أثمرت المتابعة الحثيثة والجهود المستمرة لدولة الكويت ارتفاع الالتزام بشكل شهري، إذ بلغ 129 في المئة في شهر ديسمبر 2017، ومنذ بداية الاتفاق كانت ومازالت هناك دول ملتزمة بحصتها في الخفض التزاماً كاملاً، وعلى رأسها دولة الكويت، كما أن هناك الكثير من الدول الملتزمة بالتخفيضات التزاماً ثابتاً بشكل شهري، بل ان بعض الدول خفضت أكثر من المطلوب منها طوعاً، كالمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، وفنزويلا، وأنغولا، والجزائر، وغينيا الاستوائية.

وأضاف: "ومن جانب الدول من خارج أوبك، فإن أكثر الدول التزاماً هي بروناي والسودان وأذربيجان والبحرين والمكسيك وجنوب السودان وسلطنة عمان، إضافة إلى جمهورية روسيا الاتحادية التي كان لها دور قيادي بدعم هذا التحالف... والجدير بالذكر أن الالتزام بالتخفيضات بلغ رقماً قياسياً خلال مارس الماضي 2018 وهو 149 في المئة".

وحول كيفية عمل لجنة مراقبة تنفيذ قرار خفض الإنتاج والتي كانت الكويت ترأسها، ومن ثم السعودية حالياً، أكد محافظ الكويت في (أوبك) هيثم الغيص أن هذا الإنجاز والالتزام التاريخي لم يأتيا من فراغ، بل من الجهود الجبارة التي بذلتها دولة الكويت خلال العام الماضي من خلال ترؤسها لأعمال اللجنتين الوزارية والفنية لمراقبة اتفاق خفض الإنتاج، وتضم اللجنة، إلى جانب دولة الكويت، المملكة العربية السعودية والجزائر وفنزويلا من (أوبك)، إضافة إلى سلطنة عمان وروسيا الاتحادية من خارج المنظمة.

وأوضح أن اللجنة تجتمع شهرياً على مستوى الخبراء الفنيين لمراجعة بيانات الإنتاج المتعلقة بالدول الـ 24، لترفع تقريرها المفصل إلى رئيس اللجنة الوزارية، لافتا إلى أن تقرير اللجنة الفنية يتضمن تفصيلاً يبين مدى التزام جميع الدول، إضافة إلى تأثير ذلك

على أوضاع السوق والمخزون والأسعار والتوقعات حول المدة اللازمة لإعادة التوازن إلى السوق، وبدورها ترسل اللجنة الوزارية كتبا رسمية شهريا إلى جميع الدول تتضمن تفاصيل الالتزام لكل دولة حسب تقرير اللجنة الفنية، كما أن هناك اتصالات مستمرة تتم من وراء الكواليس لحث الدول على الاستمرار بالالتزام الكامل للوصول إلى إعادة التوازن للسوق بما يصب في مصلحة الجميع.

وأفاد الغيص بأنه منذ يناير 2018 انتقلت رئاسة اللجنة إلى المملكة العربية السعودية، مؤكدا ان هناك جهودا مستمرة لتفعيل وترسيخ التعاون بين (أوبك) والدول من خارجها، وأن هناك بعض الدول أبدت اهتماماً بالانضمام إلى الاتفاق، وأيضاً بعض الدول أبدت اهتماماً بالانضمام إلى منظمة أوبك، "ومما لا شك فيه أن النية تتجه إلى التوقيع على اتفاق طويل الأمد للتعاون بين المنظمة والدول من خارجها، وأتوقع أن يتم ذلك بحلول نهاية العام الحالي 2018 بإذن الله".

وعن السعر الذي تسعى (أوبك) للوصول إليه من خلال الاتفاق بخلاف الحفاظ على استقرار الأسواق،

"دول الاتفاق تهدف إلى إعادة التوازن للسوق من حيث العرض والطلب"

"الإنجاز والالتزام التاريخيان لم يأتيا من فراغ بل بجهود جبارة بذلتها الكويت من خلال ترأسها لأعمال اللجنتين الوزارية والفنية لمراقبة اتفاق خفض الإنتاج"

"إنتاج النفط الصخري سيرتفع بمقدار 1ر1 مليون برميل يومياً خلال عام 2018"

أكد الغيص أن المنظمة لا تهدف للوصول إلى سعر محدد، إذ إن السعر يحدده وضع السوق من بائع ومشتر، وهما من يحددان سعر النفط مثل أي سلعة، لافتا إلى أن سياسة المنظمة مبنية على المحافظة على استقرار الإمدادات العالمية لتلبية الطلب العالمي على النفط، وبالتالي المحافظة على توازن يمنح الراحة للدول المستهلكة ويوفر الاستقرار للدول النفطية المصدرة للنفط لتضمن استمرار الاستثمار في الصناعة النفطية.

وبشأن سياسة (أوبك) قبل اتفاق خفض الإنتاج، وما إذا كانت سياسة خاطئة، قال الغيص: "لم تقم (أوبك) بإغراق السوق بالنفط، بل الثورة التي حدثت في تكنولوجيا الحفر الهيدروليكي هي التي أدت إلى طفرة كبيرة في إنتاج النفط الصخري، إذ ارتفع إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من 5ر5 ملايين برميل يومياً إلى 10 ملايين خلال الفترة من 2011 إلى 2015، أي بزيادة سنوية تقدر بحوالي 1 مليون برميل يومياً.

وأضاف: "كما ارتفع الإنتاج في كندا حوالي 1 مليون برميل يومياً، خلال الفترة نفسها، وأيضاً في البرازيل ارتفع ليبلغ 0ر5 مليون برميل يومياً خلال نفس الفترة، إضافة إلى بعض الدول الأخرى من خارج أوبك، بينما لم يتجاوز ارتفاع الإنتاج من دول المنظمة سوى 2 مليون برميل يومياً خلال الفترة نفسها، وكانت أغلب هذه الزيادة بعد التوتر السياسي في ليبيا، حيث حاولت دول (أوبك) الأخرى تعويض الانخفاض الذي حدث في إنتاج ليبيا".

النفط الصخري.. العامل المؤثر

وذكر أن "إنتاج النفط الصخري كان هو أكبر عامل مؤثر في الإمدادات النفطية العالمية، حيث إنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأسعار النفط التي تؤثر في عملية تمويل الإنتاج

بشكل كبير عند ارتفاعها وانخفاضها، وفي ظل عدم وجود جهة تشرف وتنظم إنتاج النفط في الولايات المتحدة الأميركية نجد اندفاعاً دائماً من جانب المستثمرين سواء الأفراد أو المنظمات المالية للدخول في طفرة الإنتاج حينما تكون الأسعار مقبولة، وعندما تنخفض الأسعار كما حدث في الأعوام 2014 - 2016 نجد أن هناك عزوفاً عن تمويل مشاريع الإنتاج النفطية، لذلك أصبح النفط الصخري مصدراً للإنتاج المتذبذب عالمياً، وتشير الدراسات إلى أن إنتاج النفط الصخري سيرتفع بمقدار 1ر1 مليون برميل يومياً خلال عام 2018، مقارنة بمعدلات النمو في العام الماضي".

وعما إذا كانت هناك نية لتقليل حجم خفض الإنتاج حسب الاتفاق أو زيادتها، أوضح الغيص انه من السابق لأوانه الحديث عن أي تعديل على اتفاق خفض الإنتاج الحالي، "وكما تعملون، فإن هناك اجتماعاً مهماً لدول منظمة الأوبك والدول من خارجها من المقرر عقده في 23 يونيو 2018 في فيينا، وحينها ستعرض جميع معطيات السوق على الوزراء لاتخاذ القرارات اللازمة، ولكني شخصياً لا أرى حتى الآن أي بوادر لتعديل كمية خفض الإنتاج المتفق عليها".

للمراسلة:

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) - قطاع التحرير - إدارة شؤون النشرة الاقتصادية والنفطية

ص.ب: 24063 الصفاة - الرمز البريدي: 13101 - الكويت

Email: economics@kuna.net.kw

KUNA
KUWAIT NEWS AGENCY
وكالة الأنباء الكويتية (كونا)